البناء
السنة السابعة / الأربعاء / 2 كانون الأول 2015 / العدد 1947
Seventh year / Wednesday / 2 December 2015 / Issue No. 1947

إعداد: فدى دبّوس

لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي عالماً افتراضياً فحسب، يعيش من خلاله الناس حياة افتراضية عبر شاشة، يقرأون عبارات لا منطق لها. فالأزمات والثورات والآراء الفاعلة والناشطة لا تجد وسيلة أسرع من انتشارها عبر هذه الوسائل. آراء الشارع العام ومواقف السياسيين والناشطين والفنانين عبر «فايسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب» و«واتس أب» وغيرها من وسائل التواصل، موضوع حديثنا في هذه الصفحة. للتواصل: fidadabbous@gmail.com

«يلعن أبو مالك عاأبو طاقية»...

كثرت كلمات الشكر التي سمعناها على شاشات التلفزيون للإرهابيين، وكثرت المشاهد الاستفزازية عندما عرضت «إم تي في» مشاهد لمسلّحين من «جبهة النصرة» وهم يلوّحون بأعلام «داعش» ورايتهم السود من خلف مراسلهم حسين خريس. كلمات الشكر هذه لأبو مالك تارة ولأبو طاقية (الحجيري) طوراً، دفعت بالناشطين إلى إطلاق هاشتاغ «يلعن أبو مالك عا أبو طاقية» ومن الملاحظ أن الطاقية هنا لم تكن ترمز للحجيري وحده، بل أيضاً شملت وبصورة مبطّنة من كان يلبس «الطاقية» خلال الاستعراض الذي قامت به قناة «إم تي في» من مكان النقل المباشر. الهاشتاغ والذي أطلقه عباس زهري كان يفترض أن يكون موعده عند الساعة التاسعة لكن ما حصل أن الناشطين لم يتحملوا ما جرى ما دفعهم إلى إطلاق الهاشتاغ باكراً وأثناء تبادل الأسرى تحديداً.

سبب ـ التحرش!

تعتبر ظاهرة التحرش أحد أهم القضايا التي تؤرق المجتمعات وهذا ما عكسه هاشتاغ سبب—التحرش الذي انتشر في أوساط مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي العرب.

ظهر الهاشتاغ في حوالى 36 ألف تغريدة، يرجع أغلبها لمغردين مصريين وسعوديين. وقد اختلف المغردون في وصف التحرش كظاهرة، إذ اعتبرها البعض ظاهرة ثقافية فيما عدّها آخرون ظاهرة فردية. وساق مغردون أسباباً عدة حول انتشار التحرش في مجتماعتهم، فمنهم من اعتبرها نتيجة لغياب الوازع الديني فيما حمل آخرون الموروث الثقافي والنظرة الدونية للمرأة المسؤولية كاملة. ويرى البعض أن مظهر المرأة ولباسها غالباً ما يكونان السبب في التحرش بها، رامياً بالمسؤولية على المرأة نفسها. وقد لقي هذا الطرح ردود فعل غاضبة خاصة من المغردات اللاتي وصفنه بـ«الرجعي».

من جهة أخرى، أرجع آخرون أسباب انتشار ظاهرة التحرش إلى غياب الثقافة الجنسية، والكبت، بينما رأى آخرون في غياب القوانين الرادعة والتكتم على الموضوع خوفاً من الفضيحة، استمراراً للتحرش. كما اتهم آخرون بعض المؤسسات الإعلامية ومنتجي الأفلام بالوقوف وراء انتشار التحرش بطريقة غير مباشرة.

مريم البسّام تهاجم... والناشطون يثنون!

في حين انشغل اللبنانيون بمتابعة قضية الإفراج عن العسكريين المخطوفين، كانت مديرة الأخبار في قناة الجديد مريم البسام تهاجم مراسل قناة الـ«MTV» حسين خريس من دون تسميته.

وقالت البسّام في تغريدة على صفحتها الرسمية عبر موقع «تويتر»: «ما كنت أحسبني أدرب إرهابياً... اعتقدته صحافياً. اعتذر... وليس في فمي ماء بل حياء».

ولم يتوقف الأمر عند حسين خريس فحسب بل شمل أيضاً الوزير وائل بو فاعور، إذ قالت وخلال حضور وزير الصحة وائل أبو فاعور إلى رياض الصلح للوقوف إلى جانب أهالي العسكريين المحررين، وإلقائه كلمة للمناسبة توجّه من خلالها بالشكر إلى الشيخ مصطفى الحجيري المعروف بـ«أبي طاقية». وقال: «أشهد أن الشيخ مصطفى ساعدنا كثيراً في الجرود وفي منتصف الليل».

علّقت على كلامه، عبر «تويتر» قائلة: «أبو فاعور بنترجاك مش كرمالنا كرمال—حرقة—ال—حمية—ماتشكر—ابوطاقية». الناشطون دعموا ما قالته وأثنوا عليه وانتشرت التغريدات الشاكرة لبسّام كونها كانت لسان حال الناشطين.

طياروا اليونان أقل توتراً من الأتراك وإلا لوقعت كارثة

سخر رئيس الحكومة اليونانية اليكسيس تسيبراس من رئيس الحكومة التركية ومن سلاح الطيران التركي على هامش القمة التركية الأوروبية في بروكسيل مساء الأحد، مذكراً في تغريدة نشرها على «تويتر»، بالتجاوزات والاختراقات التركية المتكررة للفضاء الجوي اليوناني، قائلاً: «من حسن حظ تركيا، أن الطيارين اليونانيين أكثر هدوءاً وسيطرة على أعصابهم من الأتراك»، بعد إسقاط المقاتلة الروسية.

وقال تسيبراس في تغريدة، تناقلتها الصحف اليونانية، ووجهها إلى «رئيس الوزراء داود أوغلو: من حسن الحظ كان رجال القوات الجوية اليونانية أكثر هدوءاً وتحكماً في أعصابهم من طياريك مع الروس».

ولم يتوقف تسيبراس عن «قصف» رئيس الحكومة التركية بتغريداته على تويتر أثناء انعقاد القمة، مُذكراً داود أوغلو، بالحوادث المماثلة الكثيرة التي حصلت بين تركيا واليونان بسبب اختراق المقاتلات التركية المتعمد بحسب أثينا، للأجواء اليونانية، مشيراً إلى أن القوات اليونانية تمالكت نفسها، وسيطر طياروها على أعصابهم، وإلا لكانت تركيا تعرضت لخسائر فادحة في الطائرات والأرواح.

وأضاف تسيبراس في تغريدة أخرى، منتقداً بطريقة ضمنية، دور تركيا في تهريب اللاجئين إلى أوروبا، قائلاً إن «ما يحصل في بحر إيجي، فضيحة وغباء لا يقبل التصديق» أردفها بأخرى متهكماً فيها على تركيا «كلانا يُنفق المليارات على التسليح، لكن في الوقت الذي تستعملون فيه أسلحتكم لخرق أجوائنا، نطلقها في وجهكم لمنع تجاوزاتكم».

ورغم تأكيد محيط رئيس الوزراء اليوناني، أن لقاء القمة كان في أجواء «يسودها التفاهم وتطابق وجهات النظر بين الدول الحاضرة، وبين تركيا واليونان»، إلا أنه لم ينجح في نفي تغريد تسيبراس برسائله الحارقة، والتي لا تزال في كل الأحوال منشورة على حسابه على «تويتر»، ولم تحذف منه.

«عملية الذلّ» والثناء للنصرة!!

«عملية الذلّ» بهذه الكامات وصف معظم الناشطين عملية تحرير الأسرى الجنود لدى «جبهة النصرة»، معتبرين أن في تحريرهم الكثير والكثير من المذلّة، خصوصاً تلك التنازلات التي قدّمتها الدولة اللبنانية لأجل تحقيق ما حققته. بنود اتفاقية التبادل كانت كثيرة، وبالتالي حقق الإرهابيون ما كانوا يطمحون إليه منذ بدء معركة عرسال حتى الآن. هذه البنود والتي ساهمت بعودة العسكريين إلى ذويهم، دفعت ببعض الناشطين إلى صبّ كيل من غضبهم على مواقع التواصل الإجتماعي، معتبرين ألا عملاً بطولياً في ذلك، وأن كل هذا التأخير كان يفرض تحرير الجنود من دون إظهار أيّ عجز من قبل الدولة اللبنانية، وعاد البعض بذاكرته إلى الوراء ليذكّر كيف حرير حزب الله الأسرى في عملية الرضوان عام 2015، والتي انتهت بانتصار من قبل حزب الله على العدوّ الصهيوني. وقد انقسم الناشطون في ما بينهم، فمنهم من اعتبر في الناحية الأخرى أن النتيجة هي الأهمّ وأن تحرير الجنود يستحقّ كل التضحيات، شاكرين اللواء عباس ابراهيم معتبرين أنه لولا تدخّله ومساعيه الجدّية لما كان ما حصل. وهنا بضعة تعليقات من قبل الناشطين...

خوذة مضادة للإرهاب

اخترع أخصائي هندي في الهندسة الكهربائية خوذة لحماية الجنود تتضمن نظام تحديد المواقع وتعقب مع إمكانية إطلاق النار منها تلقائياً في حالة وجود خطر.

ويخطط شيام شوراسيا أصيل مدينة فاراناسي الواقعة على ضفاف نهر الغانج في الولاية الهندية أوتار براديش لتسويق اختراعه الجديد للقوات المسلحة الهندية، ثم الجيوش الأجنبية.

وقال المخترع، السبت 28 تشرين الثاني، إنه صمم الخوذة لحماية الجنود من الإرهاب الذي بات يمثل تهديداً عالمياً، حيث ستساعد الخوذة الجنود في مراقبة تحركات العدو، فضلاً عن إيجاد زملائهم من خلال جهاز «جي بي أس» المعلق على الخوذة.

وفي حال إصابة الجندي، يستمر الجهاز بالعمل ويستطيع إطلاق الرصاص تلقائياً وبث صوت وصورة مباشرة من المواجهة إلى غرفة التحكم.

لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:
https://arabic.rt.com/news/802135

قرود تتلذّذ في مهرجان إطعامها بتايلاند

تتلذذ قرود من سلالة مكاكا بمآكل المهرجان السنوي الذي أجري في أحد معابد مدينة لوبوري التايلاندية يوم الأحد 29 تشرين الثاني.

زود السكان المحليون والسياح مهرجان إطعام القرود بـ2000 كيلوغرام من المأكولات. وفي المقابل تمتع السكان المحليون والسياح بالمشاركة في المسيرات ومشاهدة الرقصات التقليدية إلى جانب «تراقص» القرود.

لمشاهدة الفيديو الذهاب إلى الرابط التالي:
https://arabic.rt.com/news/802248

رابط:

كشفت شركة « Humai» الأميركية عن عزمها بدء تنفيذ تقنية جديدة تعيد الموتى إلى الحياة مرة أخرى باستخدام الذكاء الاصطناعي. ولم تكشف الشركة عن الكثير من التفاصيل حول هذه التكنولوجيا التي سيبدأ تنفيذها بعد 30 سنة، ولكن من المخطط أن تستخدم تكنولوجيا النانو والأجسام الصناعية، حيث سيتم تجميد دماغ الشخص الميت قبل أن يتم وضع رقاقة إلكترونية في عقله ما سيتيح الفرصة للتواصل والحديث معهم:

https://arabic.rt.com/news/802219

المناخ يتغيّر... أما قادة العالم فمتحجّرون رغم اكتساح التلوّث!